

لسان العرب

(عوق) رجل عَوْقٌ لا خير عنده والجمع أَعْوَاقٌ ورجل عَوْقٌ جبان هذليَّة وعاقهٌ عن الشيء يَعْوِقه عَوْقاً صرفه وحبسه ومنه التَّعْوِيقُ والاعتِيقُ وذلك إذا أَرَادَ أَمْرًا فصرفه عنه صارفٌ وأصل عاقَ عَوْقَ ثم نُقل من فَعَلَ إلى فَعَّلٍ ثم قلبت الواو في فَعَّلَاتُ أَلِفًا فَصَارَ عَاقَتُ فَالتقى ساكنان العين المعتلة المقلوبة أَلِفًا ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عَقَّتْ ثم نقلت الضمة إلى الفاء لأن أصله قبل القلب فَعَّلَتْ فَصَارَ عَقَّتْ فهذه مراجعة أصل إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الْأَصْلَ الْأَقْرَبَ لَا الْأَبْعَدَ أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِدْيَغِهِ إِنْ مَا هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أُبْدِلَتْ مِنْهَا الضَّمَّةُ ؟ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ ابْنِ جَنِيٍّ وَتَقُولُ عَاقَنِي عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي أَرَدْتُ عَائِقُ وَعَاقَتَنِي الْعَوَائِقُ الْوَاحِدَةُ عَائِقَةٌ قَالَ وَيَجُوزُ عَاقَنِي وَعَاقَانِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالتَّعْوِيقُ تَرَبُّثُ النَّاسِ عَنِ الْخَيْرِ وَعَوَّوْ قَهْ وَتَعَوَّوْ قَهْ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَاعْتِاقَهْ كُلُّهُ صَرْفُهُ وَحَبْسُهُ وَرَجُلٌ عَوْقَةٌ وَعَوْقٌ وَعَوْقٌ .

(* قوله « وعوق » هكذا بالأصل مضبوطاً ككتف وفي شرح القاموس عوق كعنب عن ابن الأعرابي وضبطه بعض ككتف) أَي ذُو تَعَوَّوْ يِقُ الْأَخِيرَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَي ذُو تَعَوَّوْ يِقُ لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْرِ وَتَرْبِيثُ لِأَصْحَابِهِ لِأَنَّ عِلَلَ الْأُمُورِ تَحْبِسُهُ عَنِ حَاجَتِهِ أَنْ نَشُدَّ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ مَوْطًا أَلِ الْبَيْتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزُومٍ وَلَا عَوْقٌ كَذَلِكَ عَيْقٌ وَقِيلَ عَيْقٌ إِتْبَاعٌ لَصَيْقٍ يُقَالُ عَوْقٌ لَوْقٌ وَصَيْقٌ لَصَيْقٌ وَعَيْقٌ وَرَجُلٌ عَوْقٌ تَعَوَّوْ قَهُ الْأُمُورِ عَنِ حَاجَتِهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ فِدَى لِي بِنِي لِحَيَّانِ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رِئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْقٍ وَالْعَوْقُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ قَالَ رُؤْبَةُ فَدَاكَ مِنْهُمْ كُلُّ عَوْقٍ أَصْلَادٍ وَالْعَوْقُ الْأَمْرُ الشَّاعِلُ وَعَوَائِقُ الدَّهْرِ الشَّوَاغِلُ مِنْ أَحْدَانِهِ وَالتَّعَوَّوْ قُ التَّثْبِيْتُ وَالْعَوَّوْ يِقُ التَّثْبِيْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَدْ يَعْلَمُ □ الْمُعَوَّوِّ قِينَ مِنْكُمْ الْمُعَوَّوِّ قُونَ قَوْمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يُثْبِتُونَ أَنْصَارَ النَّبِيِّ A وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ مَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا أُنْكَالٌ رَأْسُهُ وَلَوْ كَانُوا لِحَمَامٍ لِاتَّقَمَهُمْ أَبُو سَفْيَانَ وَحَزَبُهُ فَعَلَّوْهُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيْنَا فَهَذَا تَعَوَّوْ يِقُهُمْ إِيَّاهُمْ عَنِ نُسُورَةِ النَّبِيِّ A وَهُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ عَاقَ يَعْوِقُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّبِّ عَاقٍ إِنْ مَا أَرَادَ عَائِقُ فِقَلْبٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوْهْمِ عَقَّوْ تَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَيْقُ قَوْقُ كَوْكَبُ أَحْمَرٌ مَضِيءٌ بِحَرِّيَالِ الثُّرَيَّا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَيَطَّلِعُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْوِقُ الدُّبْرَانَ عَنِ لِقَاءِ الثُّرَيَّا

قال أبو ذؤيب فَوَرَدَنَ والعَيُوقُ مَقْعَدُ رَابِي الضُّرْبَاءِ خَلْفَ النَجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ قال سيويه لزمته اللام لأنَّه عندهم الشيء بعينه وكأنَّه جعل من أُمَّةٍ كل واحد منها عِيَّوُقُ قال فإن قلت هل هذا البناء لكل ما عَاقَ شيئاً ؟ قيل هذا بناءٌ خُصَّ به هذا النجمُ كالدِّبَّانِ والسَّمَاكِ وقال ابن الأعرابي هذا عِيَّوُقُ طالعاً فحذف الألف واللام وهو ينويهما فلذلك يبقى على تعريفه الذي كان عليه وكذلك كل ما فيه الألف واللام من أسماء النجوم والدِّبَّانِ فلكُ أن تحذفها منه وأنت تنويهما فيبقى فيه تعريفه الذي كان مع الألف واللام وقيل الدِّبَّانُ نجم يلي الثُّرَيَّا إذا طلع علم أن الثُّرَيَّا قد طلعت قال الأزهري عِيَّوُقُ فَيَعُولُ يحتمل أن يكون بناؤه من عَوُقٍ ومن عِيَّوُقٍ لأنَّ الواو والياء في ذلك سواء وأنشد وعاندت الثُّرَيَّا بعد هَدْيٍ مُعَانِدَةً لها العِيَّوُقُ جَاراً قال الجوهري العِيَّوُقُ نجم أحمر مضيء في طرف المَجَرَّةِ الأيمن يتلو الثُّرَيَّا لا يتقدمه وأصله فَيَعُولُ فلما التقى الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياءً مشددة وتقول ما عَاقَتِ المرأةُ عند زوجها ولا لَاقَتِ أَي ما حَطَّيَتِ عنده قال الأزهري يقال ما لَاقَتِ ولا عَاقَتِ أَي لم تَلَمَّصِ بقلبه ومنه يقال لَاقَتِ الدَّوَاةُ أَي لَمَّصَتِ وَأَنَا أَلَمَّصُتُهَا كَأَنَّ عَاقَتِ إِتباع لَاقَتِ قال ابن سيده وإِنما حملناه على الواو وإِن لم نعرف أصله لأن انقلاب الألف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وروى شمر عن الأُموي ما في سقائه عِيَّوُقُ من الرَّبِّبِ قال الأزهري كأنَّه ذهب به إلى قوله ما لَاقَتِ ولا عَاقَتِ قال وغيره يقول ما في نَحْيِهِ عِيَّوُقُ ولا عَمَّوُقَةُ والعَوَاقُ والعَوَاقِبُ صوت قُنْبِ الفرس وقيل هو الصوت من كل شيء قال هو العَوَاقِبُ والقَوَاقِبُ وأنشد إِذَا ما الرَّسَّكُوبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَّرَتِ عَوَاقِبًا قال الأزهري قال اللحياني سمعت عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ عَاقُ لَصوت الغراب قال وهو نُعَاقُهُ ونُعَاقُهُ بمعنى واحد وعَوُقُ اسم قال الأزهري العَوُقُ أَبُو عَوُقِ بْنِ عَوُقٍ وعَوُقُ موضع بالحجاز قال الشاعر فَعَوُقُ فَرُّمَاحُ فَال لِيَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرُ قال ابن سيده وعَوُقُ موضع لم يُعَيَّنْ والعَوَاقِبَةُ حِي من اليمن وأنشد إِني امرؤٌ حَنَظَلِيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَا مِنْ عَتَيْكٍ وَلَا أَخَوَالِي الْعَوَاقِبَةُ وَيَعَوُقُ اسم ضم كان لِكِنَانَةَ عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام وقيل كان يُعْبِدُ على زمن نوح عليه السلام قال الأزهري يقال إِنَّه كان رجلاً من صالحِي زمانه قبل نوح فلما مات جَزَعَ عليه قَوْمُهُ فَأَتَاهُم الشيطان في صورة إِنسان فقال أُمَّثِّلْ لِي لَكُمْ فِي مِحْرَابِكُمْ حَتَّى تَرَوْهُ كَمَا صَلَيْتُمْ ففعلوا ذلك فتَمَادَى ذلك بهم إلى أَن اتخذوا على مثاله صنماً فعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره في كتابه العزيز وكذلك يُغُوْثُ بالغيث المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم أيضاً كان لقوم نوح والياء فيهما زائدة والله أعلم

